

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[360] القوة المتحدة إلى جماعات متفرقة متناحرة، وتضعف أمام الأعداء والحوادث، كما يحدق الخطر بالمسائل العبادية في مثل هذه الأمّة من صلاة وصيام، وحتى بحيثية القرآن و (موجوديته). ولذلك فقد أوجبت الشريعة الإسلامية إصلاح ذات البين في بعض مراحلها، وجازت الإنفاق من بيت المال لتحقيق هذا الأمر، وندبت إلى ذلك في مراحلها الأخرى التي لا تتعلق بمصير المسلمين مباشرة، وعدت ذلك مستحباً مؤكداً... * * *